في البيان الصادر عن الجلسة الاستثنائية لمجلس النواب حول العدوان على غزة:

التأكيد على ضرورة تجميد كافة المبادرات والمفاوضات ودعم خيار المقاومة المسلحة

مطالبة قمة الكويت برفع سقف القرارات الصادرة عن قمة غزة بالدوحة

دعوة البرلمانات العربية لوضع تشريعات تحرم كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني

دعوة كافة الفصائل الفلسطينية إلى لم الشمل والتوحد على قاعدة مقاومة الاحتلال

نستغرب موقف المجتمع الدولي في الكيل بمكيالين والتحيز الواضح إلى الكيان الصهيوني

صنعاء/سبأ:

عقد مجلس النواب امس جلسة استثنائية برئاسة نائب رئيس المجلس حمير بن عبد الله الأحمر للوقوف أمام العدوان الصهيوني الغاشم ضد الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة و كذا المأساة التي يعيشها سكان غزة جراء هذا العدوان الهمجي ، حيث استهل المجلس جلسته بالوقوف دقيقة حداد لقراءة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء المجازر الوحشية التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

بعد ذلك القى نائب رئيس المجلس كلمة اوضح فيها أن هذه الفعالية البرلمانية لنواب الشعب تكتسب أكثر من بُعد ودلالة ، إذ أنها في بعدها الرمزي تعكس مجمل الفعاليات الشعبية المعبرة عن إدانة وغضب الشعب اليمني تجاه العدوان الإسرائيلي البربري وتضامناً مع شعبنا الفلسطيني ومؤازرة لصموده وتصديه البطولي للعدوان الوحشي الإسرائيلي وسياسته الاستيطانية التي يفرضها بإقامة المذابح والمجازر الوحشية لأبناء فلسطين بمن فيهم الأطفال والنساء والشيوخ، وتدمير البنية التحتية لحياة الشعب الفلسطيني في غزة واشار إلى أن التعبيرات الغاضبة لشعبنا اليمني والمنددة بالعدوان الصهيوني تجلت بتنظيم وإقامة المسيرات والمهرجانات والاعتصامات الشعبية وإصدار البيانات الصادرة عن مختلف فئات الشعب وبتقديم الدعم المعنوي والمادي الطوعي المعبر عن ضمير الأمة ونخوتها الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية.

وبين أن هذه الفعالية البرلمانية تكتسب بعداً سياسياً كذلك لكون مجلس النواب يمثل إرادة وضمير هذا الشعب الوفي المناصر للقضية الفلسطينية منذ نشأتها وسيظل كذلك حتى دحر الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.

واكد حمير الأحمر أن القضية الفلسطينية ظلت حاضرة في وعي وثقافة وسلوك ومواقف الشعب اليمني وقيادته السياسية الأمر الذي عكس وحدة الموقف الرسمي والشعبي لأبناء شعبنا اليمني بجميع أجهزته وأحزابه ومنظماته الجماهيرية وشرائحه الاجتماعية جنباً إلى جنب مع القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي يشارك حالياً في قمة الكويت العربية لنصرة القضية الفلسطينية.

وقال:" أن البرلمان اليمني بأجياله المتعاقبة ظل حريصاً على القضية الفلسطينية حيث شكل لجنة خاصة بها سميت (لجنة القدس وفلسطين) وتعاطى مع كل مجرياتها وأحداثها وتطوراتها على المستويين الداخلي والخارجي ، وأعتبر القضية الفلسطينية همه الرئيسي في تحركه الخارجي وفي كل المحافل البرلمانية الإقليمية والقارية والدولية باعتبار القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية ، وأن حلها يمثل المدخل الأساسي لتحقيق الأمن والاستقرار والسلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط.

واضاف:" لقد أكد مجلس النواب في الجمهورية اليمنية على إدانة ما اقترفته وتقترفه إسرائيل من عدوان وجرائم حرب إبادة شاملة ضد الشعب الفلسطيني وذلك تارة منفرداً وتارة أخرى من خلال وفوده المشاركة في المحافل والمؤتمرات البرلمانية العربية والإسلامية والقارية والدولية والتي كان انعقاد آخرها في كل من لبنان ومصر وتركيا"، مبينا أن مجلس النواب طالب من خلال تلك المحافل بالوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي الهمجي على إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة وانسحاب جميع القوات الإسرائيلية ورفع الحصار وفتح جميع المعابر ، ودعا كذلك إلى تقديم مساعدات إنسانية عاجلة لإخواننا الفلسطينيين ، كما طالب بشدة تحميل إسرائيل إعادة إعمار ما دمره عدوانها الهمجي وتحميلها المسؤولية كاملة تجاه ما ترتكبه من مذابح لأطفال ونساء وشيوخ فلسطين.

ولفت حمير الأحمر إلى أنه من خلال تلك المواقف حث مجلس النواب اليمني الحكومات على ضرورة تنسيق جهودها لتعزيز قدرات الشعب الفلسطيني لمواصلة نضاله العادل لكي يستعيد حريته وأرضه وكامل حقوقه الوطنية المغتصبة ، مشيرا الى أن المجلس وجه تحيته لصمود أبناء الشعب الفلسطيني لتصديهم للآلة العسكرية الصهيونية ، ويناشد الفصائل الفلسطينية توحيد صفوفها لضمان تمتين اللحمة الفلسطينية وأكد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الصهيوني بالوسائل التي يراها مناسبة.

وقال:" قمنا مع أشقائنا في البرلمانات الأخرى بمخاطبة المجالس البرلمانية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد البرلماني العربي والبرلمان العربي الانتقالي بما في ذلك الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الأوربي والدولي لتحمل مسئولياتهم تجاه العدوان الإسرائيلي الغاشم ضد الشعب الفلسطيني واختتم نائب رئيس مجلس النواب كلمته قائلا: نحن معنيون في مجلس النواب بالجمهورية اليمنية كجزء من الأسرة البرلمانية العربية والإسلامية والدولية بمتابعة تنفيذ القرارات التي تخدم القضية الفلسطينية ونصرتها، مشيراً إلى أن هذه الجلسة يأتي انعقادها لتصب بهذا المجرى.

وفي ضوء أحاديث ونقاشات أعضاء المجلس حول العدوان الإسرائيلي النازي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وما ترتب عليه من آثار مأساوية أودت بحياة الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ والشباب، وتدمير واسع لمقومات الحياة من مساجد ومستشفيات ومدارس ومنشآت حكومية ومساكن خاصة بالسكان، وفقدان لمتلكاتهم الخاصة توج المجلس نقاشه بإصدار البيان التالي:

الحمد لله القائل:(أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ) صدَقَ الله العظيم

تابع مجلسَ النوابِ ويتابع بقلق بالغ ما يتعرض له شعبنا الفلسطيني المرابط في قطاع غزة من عدوان صهيوني همجي ظالم مدعوماً بآلة الحرب الأمريكية المدمرة وبموقفها السياسي المساند لهذا العدوان السافر.. إن هذا العدوان الصهيوني وما يرتكبه من مجازر وجرائم ضد الإنسانية لا يستهدف فقط الأطفال والنساء والشيوخ في غزة بقدر ما يستهدف تصفية القضية الفلسطينية ويسانده في ذلك دعم الإدارة الأمريكية وصمت دول الاتحاد الأوروبي وتخاذل وتواطؤ بعض الأنظمة العربية.

إن مجلس النواب اليمني يقف وقفة إجلال وإكبار لشعبنا المرابط في غزة الذي سطر ويسطر أروع ملاحم البطولة والصمود أمام هذا العدوان الصهيوني المجرم الذي يستخدم جميع أنواع الأسلحة بما في ذلك الأسلحة المحرمة دولياً ضد شعب أعزل ، كما يثمن تثميناً عالياً الدور الذي يقوم به شعبنا اليمني العظيم وشعوب أمتنا العربية والإسلامية وكافة شعوب العالم الحر التي عبرت عن مساندتها للمقاومة الباسلة للشعب الفلسطيني من خلال المسيرات المتواصلة وتقديم الدعم الإنساني المتاح ويدعوهم لمواصلة المساندة حتى ينتهي العدوان على شعبنا الفلسطيني ويزول الاحتلال.

إن مجلس النواب يستغرب من موقف المجتمع الدولي ممثلا بمنظمة الأمم المتحدة ومجلس أمنها الأسير بيد الولايات المتحدة الأمريكية تجاه ما يحدث من جرائم بشعة وحرب إبادة ضد شعبنا الفلسطيني وتحيزه الواضح مع الكيان الصهيوني الغاصب ويتضح ذلك من خلال قراراته التي تكيل بمكيالين وتساوي بين الضحية والجلاد.

إن مجلس النواب اليمني ليقف مذهولاً تجاه موقف النظام العربي الرسمي المتخاذل المنقسم الذي كان بمقدوره ليس إيقاف العدوان فحسب وإنما منع حدوثه لو توفرت الإرادة السياسية لصناع القرار فيه بتفعيل ما يملكونه من أوراق ضغط سياسية واقتصادية مسنودة بالدعم الشعبي غير المتناهي للقضية الفلسطينية.

إن المجلس يقدر تقديراً عالياً الموقف المتميز للدول التي كان لها دور إيجابي تجاه ما يحدث من عدوان على غزة وفي مقدمتها تركيا وفنزويلا وبوليفيا ، كما يثمن تثميناً عالياً موقف القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية على مواقفه المساندة دائماً لقضية الشعب الفلسطيني قولاً وفعلاً وحرصه على وحدة الصف الفلسطيني ورأب الصدع العربي ، كما أن المجلس يرحب بما صدر من قرارات عن قمة غزة بالدوحة التي تمثل الحد الأدنى من مطالب الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة

إن مجلس النواب اليمني وهو يعقد جلسته غير العادية والخاصة بمناقشة الأوضاع في قطاع غزة يدين بشدة العدوان الصهيوني الذي يرتكب جرائم ضد الإنسانية ومحرقة جماعية ضد شعبنا الأعزل في قطاع غزة ويؤكد على وقوفه الداعم والمساند لمطالب الشعب الفلسطيني المتمثلة في وقف العدوان والانسحاب الفوري الكامل من قطاع غزة وفتح كافة المعابر بصورة دائمة ولاسيما معبر رفح ورفع الحصار بكافة أشكاله عن قطاع غزة كما يؤكد مطالبته القمة العربية المنعقدة بالكويت برفع سقف القرارات الصادرة عن قمة غزة الطارئة المنعقدة بالدوحة و إنشاء صندوق لإعادة إعمار غزة وتخصيص المبالغ الكفيلة بإعادة ما دمرته القوى الإسرائيلية الغاصبة والمعتدية على أبنائنا وإخواننا في قطاع غزة وتخصيص صندوق رعاية أسر الشهداء وتعويض المتضررين من أبناء الشعب الفلسطيني جراء العدوان الصهيوني الغاصب وتشكيل فريق قانوني رسمي عربي لمقاضاة قيادات الكيان الصهيوني السياسية والعسكرية وفقاً للقوانين الدولية ذات الصلة بالمجازر الجماعية وجرائم الحرب كما يؤكد على ضرورة تجميد كافة المبادرات والمفاوضات ودعم خيار المقاومة المسلحة كخيار وحيد لاستعادة وتحرير الأراضي المحتلة ودعوة الشعب اليمني وكافة الشعوب العربية والإسلامية وشعوب العالم الحر للاستمرار في تقديم الدعم المادي والمعنوي من خلال المسيرات وإقامة الفعاليات المساندة للقضية الفلسطينية لجميع أبناء الشعب الفلسطيني بكافة فئاته ومكوناته وكذا مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأمريكية بجميع أنواعها وأشكالها المختلفة، ودعوة البرلمانات العربية لوضع تشريعات تحرم كافة أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب وتجرم التعامل مع أية دولة تدعم التعاون مع ذلك الكيان ضد أي دولة عربية أو إسلامية ودعا المجلس في بيانه كافة الفصائل الفلسطينية إلى لمِّ الشمل والتوحد على قاعدة مقاومة الاحتلال وقطع الطريق على كل المتربصين بالشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ، كما دعا الحكومات العربية لترسيخ مبدأ ثقافة مقاومة الاحتلال في نفوس الشعوب وذلك من خلال تسخير كافة الوسائل التعليمية والتربوية والإعلامية الرسمية والشعبية المختلفة ، وحيا المجلس المقاومة الفلسطينية بفصائلها المختلفة الصامدة في وجه الاحتلال ، كما حيا أبناء الشعب الفلسطيني الصامدين في كل أرض فلسطين وخاصة في قطاع غزة.. وصدق الله القائل: (وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ) صدق الله العظيم.

العرب .. و(جردة حساب) .. !؟

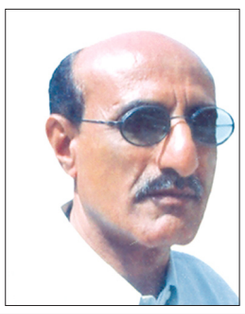

محمد مرشد الاهدل

ماذا يمنع قطع العلاقات مع اسرائيل هذا ما ورد في حديث الرئيس علي عبدالله صالح مساء الأربعاء 14 يناير الجاري أمام عدد من قادة القوات المسلحة اليمنية والذي أشاد فيه ايضاً بالمقاومة الباسلة الفلسطينية واللبنانية مؤكداً أهمية دعمها.

ونبدأ بموضوع المقاومة ضد الاحتلال أينما وجدت. وهنا تعود بنا الذاكرة إلى يوليو 2006م عندما انتصرت المقاومة اللبنانية بقيادة حزب الله وبتحالف الجيش اللبناني معها، وكذا انتصاراتها في مايو 2000م عندما حررت الجنوب اللبناني من الاحتلال الإسرائيلي وأجبرت القوات المحتلة على الخروج مدحورة يوم 25 مايو 2000م . وحينها تحدث الرئيس علي عبدالله صالح إلى إحدى الفضائيات العربية مشيداً بالمقاومة ومؤكداً أن مقاومة كهذه كفيلة بتحرير الأراضي العربية المحتلة من العدو الإسرائيلي . ولا تزال انتصارات المقاومة اللبنانية مثار فخر واعتزاز للعرب والمسلمين عموماً وكافة دول وشعوب العالم المؤيدة للحرية واستقلال الشعوب .. حتى أن العدو الإسرائيلي قد اعترف رسمياً بهزيمته أمام صمود وقوة المقاومة اللبنانية وتضمن تقرير (لجنة فينو جراد) الإسرائيلية هذا الاعتراف بالهزيمة.

أما الجانب الخاص بالعلاقات مع (اسرائيل) من قبل بعض الدول العربية وما يسمى (التطبيع) يتوجب الحديث الآن عن النتائج التي حصدتها الدول التي تقيم العلاقات السياسية والاقتصادية مع (اسرائيل) وهل انتصرت هذه السياسة للقضية الفلسطينية التي يقال إنها القضية المركزية الأولى للعرب .. وهل استطاعت المفاوضات والاتفاقات خلال السبعة عشر عاماً الماضية أن توجد على الأرض دولة فلسطينية ذات سيادة.

وهنا بات من الحتمي بل والضروري أن تتم عملية تقييم شامل صادقة لتلك السياسة وعملية التطبيع والعلاقات مع (إسرائيل) وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف .. وماذا استفادت الشعوب العربية من ذلك تنموياً وفي كافة المجالات الاقتصادية باعتبار أن (السلم يصنع الأمان والتنمية) ؟.. وفي ضوء ما تقدم فإن مسألة إجراء (جردة حساب) مسؤولة وواعية للوضع الحالي مع الأخذ بعين الاعتبار ما يملكه العرب من موقع جغرافي وثروات تؤهلها الى امتلاك قوة اقتصادية وسياسية مؤثرة في خطاب (سياسة المصالح) التي ينتهجها العالم بأجمعه.

لذلك فإن العرب ممثلين بقادتهم سواء في قمة الدوحة أو قمة الكويت، يتوجب عليهم إجراء دراسة وهي ممكنة حول ماذا ستخسر الدول التي ستقطع علاقتها مع إسرائيل ؟ وكيف يمكن تعويض تلك الخسارة ؟ بإعتبار أن العرب بإمكانهم تحقيق التكامل فيما بينهم والبدء بصياغة مشروع نهضوي عربي سياسياً واقتصادياً ودعم المقاومة التي تحرر الأرض وتحمي السلام بعيداً عن السياسات التي تهدف دائماً إلى إجهاض الاقتصاديات والخضوع لما يسمى (الأمر الواقع) هذا الواقع الذي هو من صنع الإنسان الذي يخطىء ويصيب .. وكان العيب الاستمرار والسير في طريق الخطأ .. وأعتماد دراسات تزرع الهزيمة في النفوس .

خلاصة القول هل آن الأوان لنكون عند مستوى المسؤولية وتقييم الواقع وحصاد التجربة المريرة ؟ .. فهل يمكن للقادة العرب أن يثبتوا للعالم أنهم يمثلون شعوبهم من المحيط إلى الخليج ؟ أعتقد أن الفرصة مازالت سانحة.

شكل لجنة لصياغة التوصيات من اللجنة المختصة بالمجلس والوزارة

مجلس الشورى يختتم مناقشاته لأوضاع الوضع الخدمات الصحية

أعضاء المجلس يطالبون الوزارة بتصنيف المستشفيات على أسس واضحة

صنعاء/ سبأ:

اختتم مجلس الشورى مناقشاته لموضوع الوضع الراهن للخدمات الصحية في الجلسة التي عقدها أمس برئاسة الأخ عبد العزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى.

وفي جلسة أمس أجرى أعضاء مجلس الشورى مناقشات مستفيضة للموضوع على ضوء التقرير المقدم من لجنة الصحة والسكان بالمجلس، نوهوا خلالها بالتطورات التي شهدها القطاع الصحي خلال الفترة الماضية، وبالإنجازات التي تحققت في مجال الخدمات الصحية وبالأخص ما يتعلق منها بالتحصين ومكافحة الأمراض المستوطنة.

وتطرقت المناقشات إلى كفاية الكوادر الطبية والكوادر المساعدة، مؤكدين في هذا الصدد ضرورة وجود الحوافز المشجعة وزيادة المرتبات ضمن كادر يتماثل مع الكوادر التي تم اعتمادها في مجالي القضاء والتعليم العالي، من أجل جذب الكوادر الطبية والمساعدة للعمل في مرافق القطاع الصحي.

وأكدت المناقشات ضرورة إيلاء الاهتمام لجوانب التأهيل والتدريب للكادر الطبي والكوادر الصحية المساعدة بما يضمن مواكبة تلك الكوادر لمختلف التطورات التي يشهدها القطاع الصحي.

ودعت المناقشات إلى ضرورة رفع موازنة الصحة والعناية بالمرافق الصحية، والإسراع في إقرار مشاريع القوانين المتعلقة بالتأمين الصحي والأمومة المأمونة ومشاركة المجتمع كما دعت المناقشات إلى معالجة الإشكاليات القائمة بين مكاتب الصحة والسلطة المحلية بالمحافظات.

وأكد أعضاء مجلس الشورى أهمية الوقوف أمام تجربة صندوق الدواء الذي توقف، وإجراء تقييم بشأن الدور الذي أداه الصندوق في الماضي، للتأكد من الإسهامات التي قدمها للمواطنين ومدى صوابية إيقاف نشاط الصندوق.

وتطرقت مناقشات أعضاء مجلس الشورى إلى الثقة بين المستشفيات والمواطنين، وأكدوا في هذا الخصوص أهمية تفعيل الدور الرقابي لوزارة الصحة على أداء المرافق الصحية بهدف التأكد من مستوى الخدمات التي تؤديها وضمان توافر أفضل مستويات التعامل مع المرضى.

كما تطرقت إلى أوضاع المستشفيات الخاصة، وطالبت في هذا الخصوص بأهمية أن تقوم وزارة الصحة بتصنيف المستشفيات على أسس واضحة، وإلزامها بإعلان التسعيرة، فضلا عن إلزامها بعمل ملفات طبية والاحتفاظ بها بحيث تشمل كافة المعلومات التي تخص المريض ونوع التشخيص والعلاج الذي تلقاه.

وطالب الأعضاء بإلزام المستشفيات الخاصة بتحديد نسبة من أسرتها وخدماتها للمجالات الإنسانية، والحالات المرضية الفقيرة، ووضع خطة للتدريب وإعادة التدريب لكوادر هذه المستشفيات.

وتحدث أمام مجلس الشورى وكيل وزارة الصحة الدكتور ناصر محسن باعوم، معقبا على مناقشات أعضاء المجلس، وموضحاً جملة من الإجراءات التي اتخذتها الوزارة بهدف تحسين وتجويد الخدمات الصحية.

هذا وقد قرر مجلس الشورى في ختام مناقشاته تشكيل لجنة خاصة بصياغة التوصيات الخاصة بالموضوع من اللجنة المختصة بالمجلس وممثلين عن وزارة الصحة.

من جهة أخرى حضر رئيس مجلس الولايات بالإنابة بجمهورية السودان الرئيس الدوري لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في إفريقيا والعالم العربي عبدالله أحمد الحردلو ومعه أمين عام مجلس الولايات حسن موسى شيخ الصافي وأمين عام الرابطة ليفينوس أسوجي، حضروا جانبا من المناقشات التي أجراها مجلس الشورى حول الوضع الراهن للخدمات الصحية.

وقد ألقى الحردلو كلمة عبر فيها عن سعادته بزيارة اليمن وبوجوده في مجلس الشورى، منوها بالعلاقات الأخوية الوثيقة التي تربط بين الشعبين السوداني واليمني.

وأشاد رئيس مجلس الولايات السوداني بالإنابة رئيس الرابطة بدور الأخ رئيس مجلس الشورى في تأسيس الرابطة وبالأداء المتميز الذي أظهره إبان رئاسته للرابطة.وعن الوضع في السودان أكد رئيس مجلس الولايات السوداني بالإنابة، أن السودان هو اليوم أفضل من أي وقت مضى بالرغم من الاستهداف والحصار، وأن الإرادة الوطنية للسودان لن تنكسر.وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة وأقره.

حضر جلسة أمس وكيل وزارة الصحة لقطاع التخطيط والتنمية الصحية الدكتور جمل ناشر، وعدد من المسئولين ومدراء العموم بالوزارة.

مصلحة الضرائب

أخي المواطن / أخي المكلف

من أهم مزايا الضريبة العامة على المبيعات إعفاء السلع الأساسية والضرورية مراعاةً لظروفك وأعبائك المعيشية.

تلفون : 503831
فاكس : 262618
الموقع الإليكتروني :
www.taxgov.ye
البريد الإليكتروني :
taxauth@het.ye